في الحدث

▪ حازم مبيضين

اجتماع الرباعية الدولية.. أي هدف؟

على وقع أزيز الطائرات الإسرائيلية، وهدير مدافع قوات الاحتلال في غـزة، تجتمع اليوم اللجنة الرباعيـة الدولية، لمناقشة موضوع المفاوضات المجمدة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ويأتي هـذا الاجتمـاع بنـاءً على إلحـاح موسكـو، لكن من غـير الواضح حتـى اللحظـة، إن كان الهـدف مـن عقده، هـو مجرد إصـدار بيان يشجـع الطرفـين علـى استئناف المفاوضـات، التي يصـح وصفها سلفـاً بالعبثيـة، إن لم يسبقها وقف كامل لعمليـات الاستيطان غير الشرعية بكل المقاييس، وإن لم يسبقها أيضاً وبالضرورة، التزام إسرائيلـي شديـد الوضوح بحـل الدولتين، الـذي يحظى بموافقة فلسطينية عربية مؤكدة، وبمباركة العديد من عواصم صنع القرار في هـذا العـالم. الولايات المتحدة وهي شريـك رئيس في الرباعية الدوليـة، استبقـت الاجتمـاع بتصريـح ليـس فيه غـير انحيازها المخجـل لسياسات نتنياهـو، حين أعلنت أنها قلقـة جدا إزاء تجدد العنـف في قطـاع غـزة، ودانـت رد الفلسطينيـين علـى الغـارات المستمـرة ضدهم، وشددت على أن تلـك الإدانة تأتي بأشد التعابير ووصفت المدافعين عـن أنفسهم بالإرهابيين، ودعت المسؤولين إلى اتخـاذ إجراءات تكفل وقف هـذه الأعمال الجبانـة، وتأسيساً على هذا الموقف فإن اجتماع الرباعية لن يكون أكثر من خض الماء الذي لـن ينتج زبـدة، فالجميع يعرفـون أن مواقف واشنطـن، هي التي تحكـم أي تحرك باتجاه استئناف التفاوض، وأن مواقف الآخرين ومواقعهـم، ليسـت أكـثر من ديكـور لتجميـل الوهم.أيضـاً وقبل انعقـاد الرباعية، الذي يتم هذه المرة ضمن دائرة تلفزيونية تعبيراً عـن عدم أهميتـه، حذر الأمـين العام لـلأمم المتحـدة الإسرائيليين والفلسطينيـين، بـأن الوقـت الخاص بحـل الصراع بينهمـا آخذ بالنفاذ، وشدد على وجوب أن يعطي الطرفان استئناف المفاوضات بينهمـا الأولوية الأهم، وهـو بذلك كان يوجه رسالـة إلى الرئيس الفلسطينـي محمود عباس، المصر وهو على حق في ذلك، على عدم العودة إلى موائـد التفاوض، دون موافقة الدولة العبرية المسبقة، علـى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي المحتلة في حرب حزيـران عام ٦٧، والوقف الكامل للاستيطـان، ونسي كي مون أنٍ يوجـه أي رسائل لنتنياهو، وهو يعرف أنه وبسياساته يقف عثرة في سبيل العودة للتفاوض، رغم دعواته الإعلامية المتكررة لذلك.

الفلسطينيـون في غزة، كما ينبغي على الرباعية أن تعرف، ليسوا راغبين في الاشتباك مع جيش الاحتلال، لأسباب كثيرة ومعروفة عنـد الجميع، وهم يسعون اليوم لوقـف مسلسل الهجمات ضدهم، لكـن المؤكـد أن سلطات حماس في القطـاع لـن تتطـوع لحمايـة أمـن الاحتلال، ومـن حقها وبـكل الوسائـل رفض قتـل المواطنين الفلسطينيـين في ظل التهدئة المتفـق عليها مع إسرائيل، ومن حقها أيضاً رفض محاولات نتنياهو فرض رؤيته، التي تنظر إلى التهدئة باعتبارهـا استسلاماً، ومن حق الرئيس الفلسطيني وواجبه إدانة التصعيـد الإسرائيلـي ضد أبناء شعبه، وتحميـل حكومة نتنياهو مسؤولية هذا التدهور، الناجم عن أعمالها العدوانية من اغتيالات، واقتحامات وتدمير للبنية التحتية، كما أن من واجبه وهو الداعي للسلام كخيار استراتيجي، دعوة الفلسطينيين إلى الحفاظ على التهدئة لتفويت الفرصة على الحكومة الإسرائيلية التي تحاول التهـرب من استحقاقـات الجهود الدولية المبذولـة لإعادة إحياء عمليـة السلام. لن نقع أسرى وهم أن ينتج عن اجتماع الرباعية أي تطـور إيجابـي، ونحـن نعـرف مسبقـاً مواقـف أعضائهـا، ومـدى قدرتهم علـى الضغط الجاد للتوصـل إلى اتفاقات تعطي الفلسطينيـين بعض حقوقهم، ونعـذر عباس إن هـو تمسـك بالبحـث عن حلـول سلمية، وهو يعرف جيداً مـدى قوته، مثلما يعـرف مقدار جديـة العالم العربي في دعـم أي تحرك فلسطيني حربـاً أو سلماً، ولعلنا على حق إن قلنا مبروك لنتنياهو مواقف واشنطـن والرباعية الدوليـة، التي لا تختلف كثـيراً عمّا يريده ويعمل على تنفيذه.

عشرات الفلسطينيين يشاركون في تظاهرة احتجاج وسط مدينة رام الله بالضفة الغربية لاظهار دعمهم لقطاع غزة ضد الغارات الجوية الاسرائيلية... (أ ف ب)

إسـرائيل تـواصل غـاراتها على قـطاع غـزة

□ غزة/ CNN

شن الطـيران الحربي الإسرائيلي غارة جديـدة شـرق مدينة غـزة ظهـر الأحد، وذكـرت مصادر طبيـة أن شخصاً مسناً قتـل من جـراء الغارة كمـا أصيب ثلاثة آخرون.

وذكر شهود عيان أن مجموعة فلسطينية مسلحـة كانـت تمـر بالقرب مـن الموقع الذي استهدفته الطائرات الإسرائيلية.

وبهـذا يرتفـع عـدد القتلـى مـن جـراء القصف الجـوي الإسرائيلي على قطاع غزة إلى ثمانية عشر شخصاً.

وكانـت مصـادر طبيـة فلسطينيـة قـد قالـت في وقـت سابـق إن فلسطينيـين اثنـين قتـلا في غـارة شنها يـوم الأحد الطـيران الحربـي الإسرائيلـي الـذي يواصـل غاراتـه على قطاع غـزة لليوم الثالث على التـوالي. وأضافت المصادر الفلسطينيـة أن الطـيران الحربـي شن غارة على جبالـيا أسفرت عن مقتل صبي في الثانيـة عشـرة مـن العمـر وإصابة شخص آخر.

بينمـا قتـل ناشـط فلسطينـي في وقت مبكر مـن صباح الأحد في غـارة أخرى على منطقة شرقي قطاع غزة.

وأكد متحـدث عسكري إسرائيلي وقوع الغارات وقـال إن الجيـش الإسرائيلي يحقـق في التقاريـر التـي تتحـدث عن مقتل صبي فلسطيني.

وأشـار المتحـدث إلى أن الغـارات استهدفـت "مجموعـة مـن الإرهابيـين كانـوا يعـدون لإطـلاق صواريـخ مـن شمال قطاع غزة على إسرائيل".

من جانبها، تعهدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بالانتقام لضحايا الغارات الإسرائيليـة وأطلـق مسلحـون ١٠٠ صاروخ على إسرائيل كرد انتقامي.

وقال متحدث باسم الشرطة الإسرائيلية إن الصواريـخ أسفرت عـن إصابة ستة أشخاص أحدهم إصابته خطيرة.

وبدأت أعمال العنف يوم الجمعة عندما فجـرت صواريـخ إسرائيليـة سيـارة في مدينـة غـزة وقتلـت اثنين مـن قادة النشطاء الفلسطينيين.

وقالـت إسرائيل إن أحدهمـا شارك في التخطيط لشن هجـوم عبر الحدود من مصر.

وفي القدس، قـال رئيـس الحكومـة الإسرائيليـة في الاجتمـاع الأسبوعـي لمجلس الـوزراء إن إسرائيل قامت "في يـوم الجمعـة بتصفيـة إرهابـي كبـير خطـط لتنفيـذ عمليـات إرهابيـة كثيرة ضـد دولـة إسرائيـل، وكان مشغـولاً مؤخراً بتخطيط عمليـة إرهابية أخرى وُجّهت لحدودنا مع مصر. ولا نزال على أهبـة الاستعـداد أمـام احتمالية وقوع عمليـة إرهابيـة هنـاك ولذلـك أوعـزتُ بإغلاق الطريق الـذي يقع على حدودنا الجنوبية مع مصر."

ومضـى نتنياهو للقول "ولكـن، لا شك أن عمليـة جيـش الدفـاع الإسرائيلـي قـد أحبطت هـذا المخطّط وسـنرى إلى أيّ مـدى تم إحبـاط هـذه العملية خلال الأيـام القريبة. ومـن البديهي أن عملية التصفيـة التي قمنا بهـا أدّت إلى القتال مـع لجـان المقاومـة الشعبيـة والجهاد الإسلامـي ومنظمـات إرهابيـة أخرى. ولا نـزال في أوج هـذا القتـال ويسـدّد جيـش الدفـاع ضربـات موجعـة لهـذه المنظمات. وأريد أن أشيد بجيش الدفاع وبالأجهـزة الأمنيـة والاستخباراتيـة وأجبرنا الإرهابيين على دفع ثمن باهظ ولا نزال نجبرهم علـى ذلك وسنواصل العمل وفق الحاجة." اما حنان عشراوي عضـو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فقد أدانت بشدة ما وصفته بـ"العدوان الإسرائيلي المتواصل" على قطاع غزة.

وقالـت عشـراوي "إن جرائـم الحـرب الإسرائيليـة والعـدوان المتصاعـد ضد شعبنـا، واستهـداف المدنيـين العـزّل عبر الغـارات والقصـف والاغتيال هي عمليـات إعدام خارج القانون يريد منها نتنياهـو استفزاز الجانـب الفلسطيني واستدراجـه لمربـع العنـف وزعزعـة الاستقـرار في المنطقة، وانتهاك صريح لاتفـاق "التهدئـة" الـذي التزمـت بـه الفصائل الفلسطينية، ومحاولة سافرة للتدخل في الشـأن الداخلي الفلسطيني لمنـع المصالحـة الوطنيـة، وللرفـع مـن شعبيته في الانتخابات المقبلة، والتنصل مـن المسؤوليات القانونيـة والسياسية على حساب الدم الفلسطيني".

وأضافـت عشـراوي "إن فشل إسرائيل في افتعـال مواجهة عسكريـة في إيران دفعهـا إلى افتعـال حلقـة مفرغـة مـن العنف في فلسطين علـى مرأى ومسمع العالم".

وطالبـت عشـراوي المجتمـع الـدولي ومجلـس الأمـن والرباعيـة الدوليـة "برفع الحصانة السياسية والقانونية عـن إسرائيـل والتدخل الفـوري لوقف عمليـات القتـل والتصعيـد، وتوفـير الحمايـة الدولية العاجلة للفلسطينيين، ورفـع الحصار عن قطاع غـزة، واتخاذ تدابـير جديـة لمحاسبـة إسرائيـل ومساءلتهـا علـى خروقاتهـا وإنهـاء الاحتـلال وتمكـين الفلسطينيـين مـن تقرير مصيرهم على أرضهم."

في غضـون ذلـك، دعـت السلطـة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحـدة إلى تهدئـة فوريـة للتصعيـد في قطـاع غزة.وكانـت وكانـت وكالـة الأنبـاء الفلسطينيـة الرسمية قد ذكرت أن مسـؤولي حركتـي حماس والجهاد الإسلامـي ابلغـا الرئيـس الفلسطينـي محمـود عباس حرصهمـا علـى عـدم التصعيـد في قطـاع غـزة والالتـزام بالتهدئة.ونقلـت وكالـة رويترز للأنباء عـن مسـؤول فلسطيني رفـض الكشف عـن هويته أن مصر بـدأت الأحد جهود وساطة لوقف إطلاق النار.

وأضافـت الوكالـة ان عباس أجـرى اتصـالات هاتفيـة مـع رئيـس المكتـب السياسي لحركـة حماس، خالد مشعل، ومـع الامـين العـام لحركـة الجهـاد الاسلامـي، رمضان شلح، اللذين "أبديا حرصهمـا على عـدم التصعيد والالتزام بالتهدئة لتفويت الفرصة على الاحتلال لمواصلـة عملياته العسكريـة ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة".

مـن جانبهـا أعربـت مفوضـة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون عن قلقها.

روسـيا تـوافـق علـى نـقـل صـلاحيـات الأسـد إلى نائبه

□ موسكو/ أ ف ب

صرّح مصدر دبلوماسي عربي بأن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وافق على اعتماد المبادرة العربيـة التـي تنصّ علـى نقل صلاحيـات الرئيس السـوري بشار الأسد إلى نائبـه، على أن يكون ذلك ضمـن مرجعيات مهمة كـوفي عنان وفقـاً لما ذكرته صحيفـة "الحيـاة" اللندنية.واعتبـر الدبلوماسي هذا القبول بالحلّ العربي تقدماً ملموساً في الموقف الروسـي، علماً بـأن موسكـو كانت ترفـض رفضاً قاطعـاً هذا البنـد باعتباره يقـود إلى تنحي الأسد.

وبعـد جلسة شهدت رداً شديداً من جانب السعودية وقطر علـى كلمة ألقاهـا وزير الخارجيـة الروسي سيرغـي لافروف، جـاء الإعلان المفاجـئ من جانب وزيـر خارجية قطـر ونظيـره الروسي عـن اتفاق يضـع أساساً لحـل الأزمة في سوريـا، وأبرز نقاط الحل:وقـفُ العنـف مـن أي مصـدرٍ كانَ كأولويـة قصـوى في هـذا الوضـع، وتشكيـلُ آليـة مراقبـةً محايـدة لمتابعة الوضع في سوريـا، والاتفاقُ على استبعاد فكـرة التدخـل الأجنبي، وإتاحـةُ وصولِ المسـاعـدات الإنسانيـة إلى المحتاجـين، ودعمُ مهمة كوفي عنـان لإطلاق حـوار بين دمشـق والمعارضة السوريـة علـى أسـاس المرجعيات التـي اعتمدتها الأممُ المتحدة والجامعة العربية.

كمـا أعلنـت الأمم المتحـدة أن كـوفي عنـان قـدم "مقترحـات عدة" إلى الرئيـس بشار الأسد لإنهاء الأزمـة في سوريا على أن يلتقيه مجدداً الأحد، فيما أكد الأسـد للموفد الدولي أن الحـوار السياسي لن ينجح "بوجود مجموعـات إرهابية مسلحة".ومن جانبهـا، أفـادت وكالـة الأنبـاء السوريـة الرسمية (سانـا) بأن الأسـد أكد لعنـان أن "سوريا مستعدة لإنجـاح أي جهود صادقة لإيجـاد حل لما تشهده من أحداث". وتزامنت زيـارة عنان لدمشق مع تصاعد وتيرة العنف في أنحاء سوريا.

من جهة أخرى أعلنت الهيئة العامة للثورة السورية سقـوط ١٠٠ قتيـل أمـس السبـت بنـيران القوات السوريـة، وقالت الهيئة إن إطـلاق نار كثيف دوى خـلال الليلة في عـدة أحياء مـن العاصمة السورية دمشـق، خاصـة في جوبـر والميـدان وشرقي ركن الدين والميسات وشارع بغداد والقابون.

صالح يتحول إلى المعارضة ويوجه انتقادات للحكومة

□ صنعاء/ BBC

اتهم علي عبدالله صالح، أمس الأحد، ضمنياً اللواء المنشق علي محسن وخصومه القبليين والسياسيين، الذيـن انضموا إلى الثورة الشبابية بالخيانة والفساد والهروب إلى الأمام للنجاة بجلودهم.

وقـال: "سنكشف الأوراق ونبيّن الحقائـق، ونرى من هم حماة الثورة ومـن هم قادتها مـن سبتمـبر ١٩٦٢ إلى اليوم، ومن الـذي هربوا إلى الإمـام ناجـين بجلودهـم.. مـن رمـوز الفسـاد.. فاسـدون ومفسدون هربـوا بجلودهم، خونـة وعملاء للدولار والريال.. مـن الآن سنكشف الأوراق علـى المكشوف وفـوق الطاولة، وسنتحداهـم.. سنتحداهـم.. سنتحداهـم.. شعبنا سيكـون موجوداً لهـم في كل المؤسسات وفي كل المصالح الحكومية".

ووجـه صالح انتقـادات لاذعة لحكومة الوفـاق الوطني التـي يرأسها المعارض السابـق محمـد سـالم باسـندوة قائـلاً: "مـر شهـران على تشكيل هـذه الحكومـة الضعيفة التي لا تعـرف أبجديـات السياسة.. هذه لـن تضع طوبة علـى طوبة". كما وصف الرئيـس اليمني السابق الشبـاب المحتجين بالبلاطجة، وقال: "أي ثورة يتحدثون عنها؟، ثورة البلاطجـة؟، ثورة التخلف؟ الثـورة الحقيقية هي ثورة سبتمبر ١٩٦٢ في الشمـال، وثـورة ١٤ أكتوبـر ١٩٦٣ في الجنـوب، ويـوم تحقيـق الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠".

وأعلـن صالح، أمام حشد مـن مناصريه، عن نـدوة سياسية سينظمها معهد الميثاق التابع لحزبه المؤتمر، وقال إنه سيقوم فيها بكشف حقيقية الربيـع العربي علـى وجه عام وما حـدث في اليمن علـى وجه خاص، مضيفاً أنه سيكشف الأوراق دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.

وتعليقـاً على ذلك تحدث لـ"العربية.نت" عضـو اللجنة المركزية لحزب المؤتمر الشعبي العام ورئيس تحرير صحيفة "الميثاق" الناطقة بلسان الحـزب محمد أنعم، مؤكداً أن خطاب صالح يدشن مرحلة جديدة تمثل "شبه معارضة" في مواجهة إخفاقات حكومة الوفاق الوطني.

وأضاف قائلاً: "خطاب رئيس حزب المؤتمر الزعيم علي عبدالله صالح دشن حراكاً داخـل المؤتمر نحو إصلاحات حقيقية، ولا بد على الطرف الآخر أن يتقبل النقد ويصلح إذا كان قادراً على الإصلاح".

وتابع بالقول: "خطاب صالح عبر عن حرص شديد على تنفيذ المبادرة الخليجيـة، لأن التداعيات الأمنيةٍ والاقتصادية القائمة في البلاد تزداد خطورة، والحكومة لم تعمل شيئاً وستخيب آمال الداخل والخارج إذا استمـرت بهذا الأداء، هي لا تملك برامج لإعادة الإعمار ولإنهاء تشطير العاصمة، ومن الذي سيدعمها من المانحين والأشقاء وهي بهذا الأداء؟

الإخوان المسلمون في ليبيا يحذون حذو نظرائهم في مصر

□ واشنطن/ أ ش أ

سلطت مجلـة "فورين بوليسـي" الأمريكيـة الضوء على تأسيس الإخـوان المسلمين بليبيا لحـزب سياسـي جديد، حيث اعتـبرت أن ليبيا تسـير علـى نفس خطـى النجـاح الانتخابـي الإسلامـي في مصـر وتونـس ودول عربيـة أخـرى، لافتـة إلى اختـلاف تجربـة إنشـاء الإخوان المسلمين لحزب سياسي بعد عقود من القمع الكبير من قبل نظام العقيد معمر القذافي.

وأشـارت المجلة - في سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكتروني- إلى تاريخ حركة الإخوان المسلمـين في ليبيا الذي يرجـع إلى عام ١٩٤٩ حـين تأسسـت، ولكن تم تجميدهـا عام ١٩٦٩ بعـد عـام من انقـلاب معمـر القـذافي، ولم يتم السمـاح لهـا بالعمـل علانيـة وعانت مـن قمع شديد خلال فترة حكمه.

وذكـرت المجلـة الأمريكيـة، أن الخـبر الوحيد الـذي تم نشـره عـن الإخـوان المسلمـين في التلفزيـون الرسمـي الليبـي كان في منتصـف الثمانينيـات، عندمـا علقـت جثثهـم في أعمدة الإضاءة ووصموا آنذاك بأنهم زنادقة منحرفين وكلاب ضالـة، وهي الواقعـة التي هرب بعدها الكثـيرون منهم، من هـذا القمـع إلى الولايات المتحدة، حيث أصدروا مجلة "المسلم" عـام ١٩٨٢، وحـين حـاول بعض أعضـاء الجماعـة العـودة لليبيـا لإعـادة بناء الجماعـة هنـاك كان مصيرهـم إمـا السجن أو الإعدام.وأضافـت المجلـة، أن عـودة الإخوان المسلمـين للساحـة الليبيـة تم تدعيمها من قبل مبـادرات سيـف الإسـلام القذافي عـام ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، والتـي كانـت تهـدف لضـم جماعات المعارضة -وخصوصـا الإسلامية- وتحييدها في الوقـت ذاته، وهـو الأمر الـذي أدى لإثارة الشكـوك حـول نواياهم أثناء الثـورة الليبية، غـير أن هـذه الاتهامـات رفضهـا ونفاهـا قادة الجماعـة، وظهـر ذلـك في دعمهـم للمجلس الانتقـالي الليبـي بـل والانضمام إليـه كما في حالـة الدكتور عبـد الله شاميـة والمسؤول عن الملـف الاقتصـادي في المجلس.وأشارت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكيـة إلى أن جماعة الإخوان المسلمين الليبية قامت بإنشاء الحزب الخاص بها على غرار النموذج المصري - حزب "الحرية والعدالة" - ولكن حجمها أصغر بكثير من الجماعة المصرية، وبالرغم من أن كوادرها الذيـن قدر المراقب العـام للجماعة سليمان عبد القـادر عـام ٢٠٠٩ عددهم بنحـو ٢٠٠ شخص خارج ليبيا وبضعة آلاف في داخلها، سيمثلون عناصـر حسم للجماعـة إلا أنهم لا يقارنون في كل الأحـوال بمئـات الآلاف المنتمـين لجماعـة الإخـوان المسلمـين المصرية.وأضافت المجلة، أن جماعـة الإخـوان المسلمـين في ليبيـا قامت خلال المؤتمر الشعبي الأول لها في بنغازي في الشهر الماضي بإعادة هيكلة المنظمة، وانتخبت قائـدا جديـدا ورفعـت عـدد أعضـاء المجلس الاستشـاري مـن ١١ إلى ٣٠ عضوا، كما قررت إنشـاء حزب سياسـي يمثل المنتمـين للجماعة منـه ٨٠٪ و٢٠٪، مـن غـير المنتمـين للجماعة علـى غـرار نظـيره المصري.ولفتـت المجلـة الأمريكيـة إلى اقـترح على الصلابـي الناشط الإسلامـي البـارز بتشكيـل تحالـف انتخابـي وطني يجمـع الإخوان المسلمـين مع الحركات الإسلاميـة الأخرى، مشيرا إلي رفض الجماعة لهـذا الاقـتراح ربما بهدف تجنـب التحالف مع الجهاديين السابقين كالحركة الإسلامية الليبية لتجنـب أي انتقـادات دولية.وقالـت المجلـة، إن المشهـد السياسـي الليبـي الجديـد يفرض عـدة تحديـات سياسيـة على جماعـة الإخوان المسلمـين فعلـى عكـس الإخـوان المسلمين في مصر وحزب النهضة التونسي فإن الإسلاميين في ليبيـا لديهـم تاريـخ قليـل في التعامـل مع الجماهـير، حيث لم تتـح لها فرصـة العمل في الشـوارع أو النقابـات أو بنـاء أيـة منظمـات ومؤسسـات داخـل ليبيـا لعمل شبكـة موازية من العيادات والخدمـات الاجتماعية كما حدث في مصـر أو تونس.وأضافـت مجلـة "فورين بوليسي" الأمريكية أنه من بين التحديات التي يواجهها الإخوان المسلمون هي الأسئلة الملحة حول الالتزام بقيم الديمقراطية، وحقوق المرأة والتسامح مع الغير، وهو ما ظهر في محاولات الحزب لتضمين فئات كثـيرة بالحزب كالنساء وغـير المنتمـين للجماعـة، غـير أن مـا سبـق يعـد محـاولات براغماتية من الحـزب، ويبقى التحـدي أمامه هـو إضفاء الشرعيـة على هذه البراغماتيـة والتحالفات مع غـير الإسلاميين، وجعلها مقبولـة لأعضـاء الجماعـة، لافتة في هـذا الصـدد إلى أن تواجـد العديـد مـن قـادة الجماعـة في الغرب في وقت سابق قد يقلل من التنافر بين البراغماتية السياسية والالتزامات الأيديولوجية.وقالت المجلة، إن عملية صياغة الدسـتور ستخلـق أيضا تحديات أخـرى أمام الإخـوان المسلمـين في ليبيـا، حيـث أثـارت المـادة الأولى في الإعـلان الدسـتوري الـذي صـدر في تشرين الأول الماضـي، والتي قضت بـأن الشريعة الإسلامية هـي المصدر الرئيسي للتشريـع العديد استغراب الغرب والليبراليين بليبيا، وهو ما حصل أيضا حين أعلن مصطفى عبـد الجليل رئيـس المجلس الانتقـالي الليبي عـن سيـادة الشريعـة، وبالتـالي إباحـة تعدد الزوجات والذي اعتـبره الإخوان والسلفيون نصرا كبيرا.